الذباب الآخضر السعودي يهاجم قناة سكاي نيوز



وبرزت الانتقادات بصورة خاصة مع تصاعد العمليات العسكرية في اليمن، حيث اتهم الذباب السعودي القناة بتبني سرديات لا تنسجم مع الموقف السعودي، فيما رأى آخرون أن تغطيتها لبعض التطورات الميدانية والسياسية تعكس انحيازا لصالح أطراف معينة في المشهد اليمني.

وعبر الذباب عن استيائه من تغطية "سكاي نيوز عربية" للتطورات اليمنية، ووصلت بعض انتقاداته إلى حد تشبيه تغطية القناة لتطورات الملف اليمني بتغطية وسائل إعلام تابعة للحوثيين، في إشارة إلى ما اعتبره الذباب اختلافا عن الخطاب الذي اعتادته القناة في تناول الحرب اليمنية.

وترافقت هذه الانتقادات مع نقاش واسع على منصات التواصل بشأن طبيعة التغطية الإعلامية للحرب، وما إذا كانت بعض التقارير والتعليقات تعكس مواقف سياسية تتجاوز نقل التطورات الميدانية.

وتتداخل الانتقادات الموجهة إلى القناة مع خلافات أوسع بشأن الرؤى السياسية والعسكرية المتعلقة بالملف اليمني، ولا سيما في ظل تعدد الأطراف والقوى المحلية والإقليمية المنخرطة في الصراع.

ويتركز جانب من النقاش حول الدور الذي تؤديه تشكيلات المرتزقة المدعومة من أطراف إقليمية مختلفة، ومن بينها ألوية العمالقة والمجلس الانتقالي الجنوبي، فضلا عن طبيعة المعارك في مناطق استراتيجية مثل تعز ومحيط باب المندب.

كما يمتد النقاش إلى مستقبل شكل الدولة اليمنية، في ظل طرح مواقف متباينة بشأن وحدة البلاد ومستقبل الجنوب، وهي ملفات لطالما شكلت نقطة خلاف داخل المعسكر المناهض للحوثيين.

واتهم الذباب السعودي "سكاي نيوز عربية" بتبني روايات قالوا إنها تخدم أطرافا مناهضة لحكومة الرياض المعترف بها سعوديا وللجهود السعودية في الملف اليمني.

كما انتقدوا ما اعتبروه تقليلا من أهمية بعض التطورات الميدانية، مقابل التركيز على الخلافات بين الأطراف الإقليمية والدولية المنخرطة في الأزمة.

وشملت الانتقادات أيضا تقارير وتعليقات تحدثت عن وجود تباين سعودي أمريكي بشأن كيفية التعامل مع التصعيد الحوثي، إذ اعتبر الذباب أن إبراز هذه الخلافات يمنح انطباعا بوجود أزمة أوسع بين السعودية وواشنطن.

وتزامن الجدل حول تغطية القناة مع تصعيد عسكري في اليمن، في وقت أعلن فيه اليمنيون تنفيذ هجمات باتجاه منشآت في السعودية، بينما شن التحالف السعودي غارات جوية على مناطق سكنية يمنية.

وقالت مصادر مرتبطة بالعمليات العسكرية إن الضربات استهدفت مناطق مدنية وأحياء شعبية، في إطار مساعي التحالف السعودي من ارعاب وقتل أكثر عدد من المواطنين العزل.